@ 58 @ ولم يشيعه كبير أحد واحتاطت الدولة على تركته وكان ظريفا غاية في الأدب معي وكنت أفهم منه أنه يؤرخ عفا ا عنه | 151 (أبو بكر) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الفخر القرشي المكي الشافعي شقيق البرهان وسائر اخوته أمهم أم الخير ابنة العز محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النويري ويعرف كسلفه بابن ظهيرة | ولد توءما مع أخيه عمر في ليلة الخميس مستهل رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وابن الحاجب الأصلي والتلخيص وألفية الحديث والنحو والجمل للخوبخي والجرومية والنصف الأول من الطوالع وعرض غالبها على عمه وابي الفتح المراغي والشوائطي بل كان يصحح عليه فيها وجود عليه القرآن وسمع عليهم وعلى التقي بن فهد في آخرين وأجاز له زينب ابنة اليافعي والزين الزركشي وابن الفرات وسارة ابنة جماعة والشهاب بن ناظر الصاحبة وابن بردس وأبو جعفر بن العجمي وشيخنا والأهدل والمقريزي والعيني وخلق من بلده كأبيه وعمه نجم الدين ووالدتهما كمالية ابنة التقي الحرازي ووالدته وأمها كمالية ابنة علي النويري ومن المدينة كالمحب المطري ومن بيت المقدس كالجمال بن جماعة والتقي أبي بكر القلقشندي ومن القاهرة كالرشيدي ومن دمشق كالشمس بن جوارش ومن حلب كالضياء بن النصيبي وحضر دروس عمه أبي السعادات ولازم أخاه في الفقه والعربية والأصلين والمعاني والبيان وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره من أهل بلده كالمحيوي عبد القادر المالكي والواردين عليها كابن الهمام وأمام الكاملية وابن يونس وأبي الفضل والعلمي ومظفر الشيرازي وأبي الفتح بن علي الكالفي الهندي وخطاب الدمشقي ومحمد بن محمد بن مرزوق ومن شاء ا بل رحل إلى القاهرة في سنة اثنتين وستين فكان ممن سمع عليه بها العلم البلقيني وابن الديري والعز الحنبلي ومن شيوخه في أصول الفقه المحلى سمع عليه قطعة من شرحه لجمع الجوامع ومحمد بن محمد بن مرزوق قرأ عليه في ابن الحاجب إلى أثناء القياس وأخذه إلا اليسير عن ابن يونس مع قطعة من منظومة البرماوي وامام الكاملية قرأ عليه القياس من المتن مع المشي على العضد والأمين الأقصرائي حضر عنده قطعة من البدائع في أصول الحنفية وكذا حضر عند ابن الهمام الختم في تحريره بمكة في سنة ثمان وخمسين وفي أصول الدين الشمنى سمع عليه قطعة من المواقف بل ومن تفسير البيضاوي وأبي الفضل المشدالي